2025 آب العـــدد 18 A المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
No.18 A August 2025 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

# الشرطة المجتمعية ودورها في نشر الوعي الأمني في العراق بعد عام 2003

أ.م. أمل عبد الحسن علوان
جامعة القادسية / كلية التربية للبنات
amal.alwan@qu.edu.iq
07812516905

**الخلاصة**

شغل موضوع الوعي الأمني جزءاً كبيراً من اهتمام المختصين بالمجلات الاجتماعية والقانونية والتربوية والجنائية على حد السواء، وذلك بسبب انتشار بعض الخروقات الأمنية في المجتمع العراقي بعد عام 2003 رافقتها احداث امنية هشة وحوادث عنيفة متلاحقة انعكست على السلوكيات النفسية والاجتماعية التي يمارسها بعض الافراد قد تكون مرفوضة بسبب التأصيل القيمي والعرفي للمجتمع العراقي ، لذلك اصبح من الضروري إعادة ترتيب وترسيخ المفاهيم الإنسانية السليمة بما يضمن إعادة وتأهيل القيم وتنميتها في النفس الإنسانية ، وعليه تكون مواجهة ضعف الثقافة الأمنية والفكرية لدى المواطنين من المهام التي ينبغي الدعوة اليها لحفظ المجتمع من انتشار تهديدات امنية تؤثر على حياة المواطن العراقي وهذا يحتاج لمؤسسات وجهات تعمل على رعاية وتعزيز ثقافة مجتمع يتسم بوعي امني وفكري ومنها مؤسسة الشرطة المجتمعية ذات الارتباط الأمني بالأصل والمهام الاجتماعية الهادفة لوقاية وعلاج وتنمية افراد المجتمع والدفاع عنه وتحصينه من الانجرار بسلوكيات إجرامية وانحرافيه والذي ينعكس بصورة سلبية على واقع الفرد والاسرة والمجتمع ككل ويسعى البحث الحالي للتوقف عند مفهوم الشرطة المجتمعية وكيف نشأت وتوضيح الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها وتقدمها مؤسسات الشرطة المجتمعية مع التركيز على التجربة العراقية في هذا المجال والتعرف على مدى مساهمتها في نشر الوعي الأمني والفكري والحد من انتشار السلوك المنحرف في المجتمع العراقي الذي يعاني من تفشي ضعف امني بشكل غير مسبوق بعد عام 2003 فضلاً عن طبيعة الغطاء القانوني الذي تدور فيه صلاحياته مع التركيز على الجانب الإيجابي لعمل الشرطة المجتمعية والمتعلق بالدور المؤثر والفعال لها .

**الكلمات المفتاحية** (الشرطة ، الامن ، الوعي الأمني )

# Community Policing and Its Role in Spreading Security Awareness in Iraq After 2003

Assistant Professor Amal Abdul Hassan Alwan
University of Al-Qadisiyah / College of Education for Girls

**Abstract**

The topic of Security awareness has attracted a significant amount of attention from specialists in social, legal, educational, and criminal fields alike. This is due to the prevalence of security breaches in Iraqi society after 2003, accompanied by fragile security incidents and successive violent incidents that have impacted the psychological and social behaviors practiced by some individuals. These behaviors may be unacceptable due to the deeply rooted values and customs of Iraqi society. Therefore, it has become necessary to reorganize and consolidate sound human concepts to ensure the restoration, rehabilitation, and development of values in the human psyche. Therefore, confronting the weakness of citizens' security and intellectual culture is one of the tasks that must be advocated for in order to protect society from the spread of security threats that affect the lives of Iraqi citizens. This requires institutions and entities that work to nurture and promote a culture of society characterized by security and intellectual awareness, including the community police institution, which is inherently linked to security and social tasks aimed at preventing, treating, and developing members of society, defending and

protecting them from being drawn into criminal and deviant behaviors, which negatively impact the reality of the individual, the family, and society as a whole. The research seeks to: This study aims to examine the concept of community policing, how it emerged, and to clarify the social roles played and provided by community policing institutions, focusing on the Iraqi experience in this field. It also explores the extent of its contribution to spreading security and intellectual awareness and limiting the spread of deviant behavior in Iraqi society, which has suffered from unprecedented security weakness since 2003. Furthermore, it examines the nature of the legal framework within which its powers revolve, with a focus on the positive aspects of community policing, related to its influential and effective role.

**Keywords** (police, security, security awareness)

**المقدمة**

ان الشرطة المجتمعية تعد حلقة وصل بين الشرطة من جهة والمجتمع من جهة أخرى وذلك لخلق التعاون بينهما وإيجاد حلول عملية للجرائم والانحراف وتفعيل دور مؤسسات الضبط الاجتماعي للوقاية من الانحراف عن طريق عقد لقاءات تشاورية بين رجل الشرطة وافراد المجتمع ، ووجدت الشرطة المجتمعية نتيجة للتحديات التي طرحتها التطورات التكنولوجيا والتقنية والتي على اثرها تطورت الجريمة وازداد السلوك المنحرف وأفكار المجرمين واساليبهم في ابتكار أنواع مستحدثة من الجرائم متحدين بذلك سلطة القانون وبذلك تكون الشرطة قد مدت يدها الى المجتمع مستعينة به للمشاركة في الحد من الانحراف بصورة خاصة ومن الجرائم ككل بصورة عامة وان عمل أجهزة الامن التقليدية المقيد بالقوانين النافذة قلل قدرتها على مكافحة الجرائم وخاصة المستحدثة منها اذ كان لابد على اثر ذلك إيجاد شكل جديد للعمل الشرطي الذي يكسر قالب السلطة والقوة الى قالب الاعمال الاجتماعية وعلى هذا الأساس فان استحداث فكرة الشرطة المجتمعية جاءت من حيث ابعادها وغايتها استجابة فاعلة ليس لإدخال عنصراً جديداً في عمل الشرطة من ناحية الدور والوظيفة فقط بل هو استحداث علاقة بين الشرطة والمجتمع المحلي .

**المبحث الأول / العناصر الأساسية للبحث وتحديد المفاهيم**

**أولا : عناصر البحث**

**1ـ مشكلة البحث**

من المعروف لدينا منذ تاريخ قديم انه تم انشاء أجهزة الامن ( الشرطة ) للقيام بواجبات أساسية هي منع الجريمة والانحراف والقبض على المجرمين والمحافظة على امن وسلامة الافراد والمجتمع ككل ، مع تعقد الحياة واتساع الاحداث وارتفاع نسبة الكثافة السكانية والتقدم العلمي والتكنولوجي وظهور العولمة أصبحت الشرطة امام تحديات تجعل من الصعب عليها القيام بواجباتها والوفاء بالتزاماتها بدرجة عالية من الدقة والكفاءة دون تعاون وتنسيق مع افراد المجتمع ، ومع كل هذا التطور وتعقد الحياة الاجتماعية اصبح من الضروري ان تناط مسألة حماية هذا المجتمع وافراده الى جهات اكثر تخصصاً واكثر دراية بمشاكل المجتمع الاجتماعية والأمنية والقانونية ، وقد تمثل هذا بجهاز الشرطة المجتمعية الذي اخذت على عاتقها حماية المجتمع وافراده ومنع الجريمة والعنف بمختلف انماطه ، وتكون هي الوسيط بين جهاز الشرطة التقليدية وبين المجتمع . لذلك فان مشكلة البحث تكمن في التساؤلات الأتية :

1ـ ما الدور الاجتماعي للشرطة المجتمعية في نشر ثقافة الوعي الأمني والحفاظ على المجتمع من السلوكيات المنحرفة ؟

2ـ ما اهداف ووظائف الشرطة المجتمعية في حفظ النظام ؟

**2 ـ أهمية البحث**

ان الشرطة هي المؤسسة الرئيسية المسؤولة عن أداء واجب مكافحة الجريمة وحفظ استقرار المجتمع حيث تقوم الدولة بتسخير كل امكاناتها البشرية والمادية وعليه فان الشرطة لا تستطيع ان تقوم بعملها بدون مساعدة المواطنين وهذه المساعدة ستؤدي الى مكافحة جميع الجرائم وخاصة المستحدثة منها والتي

انتشرت بشكل ملحوظ مع التقدم والتطورات العلمية التي شهدها العالم بسبب انتشار التقنية المعاصرة والتي ضمت بين طياتها وظائف سلبية تمثلت في سرعة انتشار الجرائم وتهديدات السلم المجتمعي والوعي الأمني للمواطن لذا يجب ان يكون الجميع بلا استثناء مستعدين لتحمل المسؤولية في حماية المواطن من هذه التهديدات . والتي بدأت تشكل خطراً ملموساً على افراد ذلك المجتمع بعد ازدياد نسبها وضحاياها وتنوع اساليبها ، وانتشرت حزمة من المهددات التي تهدد الوعي الأمني وضعف المرجعيات الداعمه له ، فمن هنا تنبثق أهمية البحث في كونه يسعى الى تسليط الضوء على دور الشرطة المجتمعية كمؤسسة امنية تعمل على بسط الامن والضبط الاجتماعي للأفراد ، كونها الجهة الرسمية المخولة بحماية المجتمع والاسرة بشكل خاص ومواجهة الانحراف والجريمة والحد منه باتباع آليات ضبطية معينة تستطيع من خلالها أهدافها اذ انها تساهم في ترسيخ مفهوم الشرطة المجتمعية لدى افراد المجتمع فضلاً عن ترسيخ مفهوم الشراكة بين افراد المجتمع والشرطة المجتمعية وخلق ثقافة التعاون بينهما . وعليه ان الدراسة الحالية الغرض فهم المرجعيات الداعمة للوعي الأمني والتي يتطلب اجراء تعاون المؤسسات المعنية وهذه المؤسسات والتي تتناولها الدراسة هي مؤسسات تربط بين المجتمع والشرطة وسميت بالشرطة المجتمعية .

**ثانيا : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية**

**1 ـ الشرطة**

الشرطة لغة من المصدر(شرط) وجميعها شرطات بضم الشين وشرط بضم الشين أيضاً والشرطة هي هيئة مكلفة بحفظ الامن وتنظيم السير وتطبيق القانون [1] .

ويشير مفهوم الشرطة الى تعبير ( police ) المنبثق من تعبير ( politecia ) وهي كلمة يونانية تعني حكم المدنية او الدولة ، حيث كانت الشرطة في دولة اليونان تكلف بالمحافظة على الامن والنظام داخل المدن وتعد منظمة إدارية خدمية تسعى الى تحقيق امرين الأول وقاية المجتمع من اخطار الجريمة والثاني القيام بالمهام العملية الإدارية المتمثلة بالتخطيط والرقابة والمتابعة [2] .

اما الشرطة اصطلاحا فيمكن ان تعرف على انها عدد من الموظفين المتطوعين للعمل على حفظ النظام ومنع انتهاك القانون الوضعي وحماية افراد المجتمع من جميع الاعتداءات ويعملون ضمن مؤسسات امنية ، واحد هذه المؤسسات الشرطة المجتمعية [3] .

**2ـ الشرطة المجتمعية**

يمكن تعريف الشرطة المجتمعية هي التي تحل محل الدولة الحارسة وقد تم تحويلها الى سلطة متداخلة ، أي ان كل أجهزة الدولة والمجتمع قد تداخلا كل واحد مع الاخر فلا يوجد فاصل بينهما ، بل يوجد تقارب وتلاحم وتكامل [4] ، كذلك تعني المؤسسة المعنية بحماية المجتمع ككل بقيمه واخلاقه وعاداته التي استقر عليها [5] . وهناك من الباحثين من ذهب الى تعريف الشرطة المجتمعية كأحد الخيارات الأمنية التي تتخذها الشرطة للسيطرة اكثر على معايير الضبط الاجتماعي ومنع السبل التي تؤدي الى وقوع الجريمة وعليه فان الشرطة المجتمعية عبارة عن اشتراك افراد المجتمع من غير الشرطة في عملية منع الجريمة والغرض من ذلك تحسين مستوى مكافحة الجريمة وان تطبيق مثل هذا المفهوم يعتبر حل من الحلول للمشاكل الأمنية التي تواجهه الشرطة [6] . ، وقد عرفت الولايات المتحدة الامريكية هذا النوع من الشرطة خلال سبعينات القرن الماضي نتيجة الفوضى التي سادت فيها خلال الحرب الفيتنامية وانتشار الظواهر السلبية مثل تفشي الاتجار بالبشر والمخدرات وتعاطيها وعجز أجهزة الشرطة التقليدية عن معالجة

---

[1] . احمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط1 ، المجلد 1 ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، 2008 ، ص1187.

[2] جاسم خليل مرزة : الوظائف الأساسية للشرطة المجتمعية ( تجربة شرطة دبي ) ، ورقة عمل مقدمة الى الندوة العلمية لمفهوم الشرطة المجتمعية بالتعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، اكاديمية شرطة دبي ، 2005 ، ص1-2.

[3] وزارة الداخلية العراقية ، الشرطة المجتمعية ، على الرابط الالكتروني https://moi.gov.iq .

[4] محمد علي الباز : الاعلام والاعلام الأمني ، ط1، مطبعة الاشعاع الفنية ، القاهرة ، 2001 ، ص57.

[5] عبد العزيز خزاعلة : الشرطة المجتمعية المفهوم والابعاد ، ط1 ، منشورات اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 1998 ، ص6-8

[6] احمد مبارك سالم : الشرطة المجتمعية في اطار استراتيجية خليجية موحدة ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، الامارات العربية المتحدة ، 2010 ، ص9-36

الأوضاع حين ذاك مما استدعى البحث عن طريقة جديدة حيث اصدر القانون الشامل لمنع الجريمة وسلامة الشوارع والذي تخضع عن تشكيل شرطة المجتمع التي سادت الشارع الأمريكي ، وظهرت الكثير من الدراسات التي تدعم تلك الأفكار ومنها فكرة جماعة مراقبة الحي ، وأيضاً ظهرت في اليابان ما يسمى ( شرطة الحي ) او ما يسمى في اليابانية ( koban ) عام 1947[7].

اما تعريف الشرطة المجتمعية اصطلاحاً فهو يعتبر محاولة إيجاد نوع من الشراكة العضوية بين المواطن وبين الشرطة كجهاز حكومي من اجل الحد من الجريمة ومحاولة الكشف عنها قبل وقوعها ، اما الغاية فهي حفظ الامن والاستقرار في المجتمع وتطوير آليات غير تقليدية في داخل جهاز الشرطة نفسه من اجل تحسين أداء عمله الوظيفي [8] .

**3 - الامن**

يعرف الامن هو كل ما يطمئن الفرد على ماله ونفسه ويتضمن شعور الفرد بعدم الخوف والاعتراف بوجوده ومكانته داخل المجتمع [9].

ويمكن تعريف الامن انها عدم القلق او الخوف ، ويمكن ان ترتبط بقلة التهديدات والشعور بالتضامن وينظر اليه بوصفه حاجة أساسية ، وقد تم تصنيفه بالمرتبة الثانية بعد الاحتياجات الفسيولوجية [10]

وعرف الامن هو السلام والطمأنينة واستمرار مظاهر الحياة واستمرار مقاوماتها بعيدا عن عوامل التهديد ومصادر الخطر [11].وهو شعور بمدى أمان الافراد عندما تثق نفوسهم بمكانة التقاليد والأعراف والممارسات الاجتماعية الخاصة بهم وللحصول على تلك الثقة يجب ان تكون التقاليد والأعراف والممارسات ذات اثر إيجابي في تهذيب الجماعية وإصلاح شؤونهم وكذلك شهور افراد المجتمع بالطمأنينة لانعدام التهديدات الحسية وتحررهم من القيود التي تحول دون حصولهم على احتيجاتهم الروحية والمعنوية مع شعورهم بالعدالة الاقتصادية والاجتماعية [12]

**4- الوعي الأمني**

يعرف الوعي الأمني بانه مجموعة من العمليات التي تقوم بها الأجهزة المتخصصة لتحقيق اكبر قدر من التوازن الاجتماعي بغية الحفاظ على امن الفرد وسلامة المجتمع [13] ، وهو ادراك لخطورة الجرائم الإرهابية والسلوكيات الغير جيدة وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع واهمية التعاون مع أجهزة الامن المختلفة للوقاية من اثارها والتصدي لها ومقاومتها فكريا وسلوكيا [14]

الوعي الأمني هو ادراك الفرد لذاته وادراكه للظروف الأمنية التي تحيد به وتكوين اتجاه عقلي إيجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع ووعي الفرد بحقوقه ووجباته القانونية مما يساعد في دعم المؤسسات الأمنية للتصدي للجريمة بمختلف أنواعها [15]

كما يعرف الوعي الأمني بانه قناعة الفرد لخطورة الجرائم الإرهابية واثارها السلبية على المواطن والمجتمع واهمية التعاون مع الأجهزة الأمنية للوقاية من اخطارها ومقاومتها فكرا ومنهجا وسلوكا .[16]

---

[7] كاظم ناصر كاظم : الشرطة المجتمعية العراقية ، المفهوم وإمكانية التطبيق – محافظة النجف انموذجا – ورقة عمل مقدمة الى اللجنة المشرفة على تطبيق الشرطة المجتمعية في محافظة النجف الاشرف 2009 ، ص3 .

[8] حسن علي الشاذلي : الجريمة حقيقتها واسسها العامة ، دراسة مقارنة في الفقه الإسلامي ومقابله بالنظم الوضعية ، دار الكتاب ، ب ت ، ص30 .

[9] عبد الستار الهيتي : مسؤولية الافراد والأجهزة الحكومية في تحقيق الامن الاجتماعي ، مؤتمر الامن الاجتماعي تحديات وتطلعات ، البحرين ، 2007 ، ص4

[10] Agnieszka Bien – Kacala and Maciej serowanies, concpt of security and its types , Nicolaus copernicus University , Torun , 2016 , p160

[11] علي عباس مراد :الامن والامن القومي مقاربات نظرية ، ابن النديم للنشر ، الجزائر ، 2017 ، س15.

[12] فهد بن محمد الشفاع : الامن الوطني تصور شامل ، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض ، 2014 ، س62.

[13] عبد الله جعفر كوفيلي : العمل الأمني الناجح ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2019 ، ص29 .

[14] يوسف الصالح : الوعي الأمني مسؤولية الجميع ، مكتبة دار المسرة ، 2018 ، عمان ، ص34 .

[15] عبد المحسن بدوي : مستقبل الاعلام الأمني الشرطي في السودان ، دار المستقبل ، الخرطوم ، 2003 ، س9.

[16] تركي بن عبد البقمي : دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الشرطية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2012 ، ص21.

**المبحث الثاني**

**أولاً : دور الشرطة المجتمعية ، الأهداف ، الوظائف .**

**1- دور الشرطة المجتمعية**

لقد توصلت الأجهزة الأمنية في كثير من دول العالم الى انه لا يمكن تحقيق الامن في المجتمع بمفردها ، وعليه ووفقا لتحليلات علماء الاجتماع في ضرورة ات يكون هناك مساعدة من افراد المجتمع ومؤسساته المدنية لتحقيق الوعي الأمني ودرء معوقاته كما في القول ( الامن مسؤولية الجميع ) والذي يدعو الى اشراك مؤسسات المجتمع المدني والعشائر وتحفيز طاقات افرادهم وقدراتهم لتحقيق الامن بحيث يشارك جميع افراد المجتمع [17]

أن دور الشرطة هو الاداء المنبثق من مجموعة التوقعات توجهها معايير موضوعة لموقف ما او لوظيفة معينة ، الا ان الوعي بأهمية الدور النفسي والاجتماعي للشرطة المجتمعية قد تصاعد بشكل كبير كأفضل مؤسسة فلسفية للشرطة الديمقراطية حيث تعد منهج الشرطة قادر على حل النزاعات وتوفير الأمن والأمان اذا طبقت بشكل سليم وفق ما هو مخطط لها ، ويقوم المنهج على احترام حقوق الانسان والمساءلة والحاجة الى عمليات شرطة فاعلة بالتشارك مع المجتمعات ، وان جوهرها التعاون بين الشرطة والمجتمع الذي يحدد ويحل المشاكل المجتمعية حيث لم يعد افراد الشرطة وحدهم الاوصياء على القانون والنظام ، فقد اصبح جميع اعضاء المجتمع حلفاء نشطين في الجهود الرامية الى تعزيز السلامة ونوعية المجتمع [18].

وهنا برز دور الشرطة المجتمعية والذي تمثل في التعاون مع المؤسسات التعليم الاجتماعي لتشجيع السلوك الاجتماعي السوي وحماية حقوق الانسان وادخال العمل التطوعي في المجال الامني وبناء الصداقة الوثيقة بين الشرطة والمجتمع ، فالشرطة المجتمعية في خدمة المجتمع حيث تزداد فعاليتها مع زيادة التفاعل الايجابي [19]. وقد حدد المؤتمر العربي الخامس لقادة الشرطة والأمن والذي عقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية دور الشرطة المجتمعية في المجالات الاجتماعية والنفسية وكالآتي :

أ. توعية المواطنين بكافة وسائل الاعلام بحيل وخطط المجرمين وكيفية الوقاية من الجريمة واحكام القانون .
ب. ممارسة دور ايجابي في تنظيم الهجرة الداخلية والخارجية والسيطرة عليها للحيلولة دون انتشار ظاهرة المخدرات والجريمة .
ت. القيام بدور المعاونة الاجتماعية والانسانية للمواطنين وان تكون مصدرا للمعلومات التي يحتاجها افراد المجتمع ، مع وجوب مشاركة الشرطة في التخطيط السكاني والاجتماعي.
ث. عدم اغفال الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم واسرهم ، والاهتمام بعمليات الاصلاح وتأهيل المسجونين داخل السجون .
ج. التعاون مع الهيئات والمنظمات والجامعات التي ترعى الشباب لمراقبة مصادر انحراف الشباب للقضاء عليها ، وحسم النزاعات والخصومات [20]

**2- اهداف ووظائف الشرطة المجتمعية**

تستند الشرطة المجتمعية بأفكارها عن رؤية اجتماعية فضلاً الى رؤيتها الأمنية ، فهي تمارس اعمالها ومهامها لتحقيق خدمة تقدمها للفرد والمجتمع ، وتحاول ان تسهم بتنظيم المجتمع اضافة الى قيامها بوقاية وعلاج الافراد من الظواهر السلبية والاجرامية تحقيقا لمبدأ الدفاع الاجتماعي او السلم المجتمعي ، وتسعة هذه المؤسسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

---

[17] وليد الزبيدي : العراق المأزق والخلاص ، مجلة المستقبل العربي العدد 386 ، نيسان ، 2011 ، ص72-75

[18] .د. خالد احمد الربابعة ، فرحان جميل ، الشرطة المجتمع ، فلسفة واستراتيجية ،ط1، دار زهران للنشر، 2019،ص 18.

[19] رعد جاسم الكعبي ، اراء جمهور بغداد بالشرطة المجتمعية ،مجلة نسق ، المجلد (43) ، عدد (6) ،2024،ص948.

[20] د.بدر عدنان الخبيزي ، رؤية مستقبلية لتطوير الشرطة المجتمعية في دولة الكويت ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد (32)،2020، ص 16.

1-العمل على تشجيع افراد المجتمع على المشاركة في تحقيق الآمن في المناطق التي يقطنون بها ، من خلال الحرص على تأمين السيارات والاماكن والمرافق العامة والمشاركة في الحراسات والدوريات وتأسيس جمعيات اهلية لمنع الجرائم .

2-تقديم بعض الخدمات الاجتماعية والانسانية للجمهور والمساهمة في حل بعض المشكلات الاجتماعية في المجتمع بما يساهم في تحسين نوعية الحياة في المجتمع .

3- تقديم خدمات تسهم بإيجاد التماسك الاجتماعي مثل حل الخلافات الزوجية او الاسرية وانها العنف الاسري والحد من تسريب الأطفال من المدارس وانتشار أطفال الشوارع [21].

4-تحقيق نظرية الامن مسؤولية الجميع في فكرته ومستوياته وذلك يتم من خلال مشاركة الشرطة مع افراد المجتمع [22].

5-رصد شكاوى افراد المجتمع تجاه عمل المؤسسات الحكومية ( الاقتصادية والقضائية والسياسية .....الخ وايصالها للجهات المختصة كلا حسب عمله.

6-الاكتشاف المبكر لكل حالات الانحراف السلوكية والتصرفات غير السوية التي لا تتلاءم مع اعراف وقيم المجتمع ومحاولة الحد منها ووقاية افراد المجتمع من خطر الانزلاق بها ومنعها من التكرار ومعالجة مسببات تلك التصرفات.

7-التصدي للعنف وايقافه بشكل تام ويجب على كل افراد المجتمع التكافل مع الشرطة ومساعدتها للتخلص من ظاهرة العنف المجتمعي من خلال نشر وقاية العنف في المناهج الدراسية ونشر الوعي الثقافي والسلم المجتمعي [23]

8- تقديم التشاور الدائم مع افراد ومنظمات المجتمع بما يساهم في كسب ثقتهم الذي بدوره يضمن تعاونهم مع جهاز الشرطة في توفير المعلومات التي لديهم والتي يمكن ان تساهم في منع وقوع الجريمة وفي الابلاغ عن الجناة ، وهذا يشكل قناة جيدة لتوصيل المعلومات التي يريد جهاز الشرطة توصيلها لأفراد المجتمع ومنها القوانين الجديدة والارشادات الامنية

9- اجراء البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية التي توضح الادوار والعوامل النفسية والاجتماعية والبيئية في ظهور الانحراف وحدوث الجريمة وانتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع ، واقتراح الحلول لكيفية التعامل الفعال مع هذه العوامل .

10-اقتراح حلول اجتماعية مبتكرة للمشكلات الامنية في ضوء فشل المعالجات الامنية التقليدية في بعض الاحيان عن مكافحة الجريمة في المجتمع والتعامل الفعال مع الجرائم المستحدثة، وتدعيم الثقة المتبادلة بين الشرطة والمجتمع .[24]

**المبحث الثالث**

**الشرطة المجتمعية ودورها في مواجهة معوقات الوعي الأمني**

ان خطورة وجود تهديدات للامن الوطني بشكل كبير خاصة في السنوات الاخيرة شغلت بال الكثير من رجال القانون والسياسة والامن وكذلك علماء الاجرام والاجتماع للبحث عن الوسائل الكفيلة بمكافحتها والحد من نشاطها الاجرامي المنظم لما له من مخلفات على المستوى الدولي والوطني الذي يمس جميع القطاعات الحساسة في الدولة وبشكل خطير وكبير على التنمية وسلامتها خاصة في ضوء التطورات والتغيرات التي شهدها العالم في السنوات الاخيرة ، ولمنع استحداث معوقات جديدة في المستقبل بوضع حزام امني واجرائي وفرض نظام رقابي صارم على المؤسسات العراقية .

ان ارتباط البيئة الأمنية في العراق بعوامل جغرافية وسياسية واجتماعية استثنائية بمعنى حداثة ما تعرض له العراق من تغيرات اجتماعية بعد عام 2003 وتفاعلها مع عناصر وتحديات امنية التي تؤثر

---

[21] حسين إبراهيم حمادي العنبكي : دور مؤسسات الشرطة المجتمعية بتنمية ثقافة السلام في المجتمعات المأزومة ، مجلة لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية المجلد ( 3) العدد 38 لسنة 2020 ص 237.

[22] عبد الله حليوة بشير : الشرطة المجتمعية ودورها في تحقيق شعار الامن مسؤولية الجميع ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الرباط ، المغرب 2016 ، ص24 .

[23] وزارة الداخلية العراقية الشرطة المجتمعية ، على الرابط الالكتروني https://moi.gov.iq

[24] د.بدر عدنان الخبيزي ، رؤية مستقبلية لتطوير الشرطة المجتمعية في دولة الكويت ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد (32) ، 2020، ص 15.

على المشهد الامني سيما في المدة الأخيرة التي تتمحور حول انتشار السلاح والإرهاب والمخدرات والجريمة والفساد ، وتشكل المؤسسات الأمنية العراقية ( منها الشرطة المجتمعية ) عاملا ديناميكيا في المشهد الأمني العراقي فيقع على عاتقها معالجة أي خرق او تحدي يحدق بالبيئة الأمنية وهذه العملية ليست سهلة فهي تحتاج الى ديناميكية متنقلة بين المكانات والادوار بين كافة المؤسسات الأمنية وخاصة الشرطة المجتمعية بما لها من علاقة مع شرائح المجتمع .[25]

وللحفاظ على البيئة الأمنية في العراق لاسيما بعد انتشار الإرهاب بكل اشكاله ، شاركت قوات الشرطة المجتمعية بإقامة ندوات ودورات ومؤتمرات لمناقشة وتلافي المخاطر المهددة للوعي الأمني للمواطن العراقي من خلال العمل التوعوي والتثقيفي بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني والمجتمع المحلي والمدارس والجامعات لان هذه التهديدات انتشرت بشكل كبير لاسيما بعد سقوط النظام عام 2003 لذا تعمل الشرطة المجتمعية جاهدة على المشاركة مع المجتمع لتوفير مجتمع آمن خالي من السلوكيات الغير جيدة والتي تؤدي الى الجريمة ، والحفاظ على المواطن العراقي من الانحراف والضياع ، فقيام الشرطة المجتمعية بإقامة الندوات والمؤتمرات هو الحفاظ على امن الفرد والمجتمع من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية وإيجاد الطرق والمعالجات للحد من هذه الظواهر الاجرامية والارهابية والمرجعيات التي تهدد الامن والتي شهدت ارتفاعا ملحوظا في عموم محافظات العراق [26].

**المبحث الرابع**

**اولاً ـ الاستنتاجات.**

1ـ تبين من البحث ان للشرطة المجتمعية دوراً مهماً في نشر الوعي الأمني من خلال إقامة الندوات والمنتديات في المنظمات والمدارس والجامعات .

2ـ ان للشرطة المجتمعية في العراق دور مهم ، فهذا الجهاز الأمني يشغل مركزا مهما من المراكز الأمنية وذلك من خلال تكوين علاقات بين أبناء المجتمع ووزارة الداخلية او الوزارات الامية الأخرى.

3ـ تبين ان المجتمعات تفضل الشرطة المجتمعية على باقي المؤسسات الأمنية في حل النزاعات ، وتقوية للعلاقات الاجتماعية .

4ـ تبين ان للشرطة المجتمعية قوة وتأثير ، اضافة الى ما تحتله مكانة في حياة الأفراد من حيث دورها الفاعل في تقريب المسافات بين افراد المجتمع والمؤسسات الأمنية الأخرى .

5ـ ان السياسات الخاطئة للحكومات المتعاقبة تركت انطباعا سلبيا لأفراد المجتمع العراقي ونفورا شديدا من القانون والمؤسسات التي تطبق القانون منها الشرطة المجتمعية واعتباره جهة رسمية تابعة للدولة يخدم اغراضها وتوجهاتها .

6ـ تبين من خلال البحث الحالي ان الحملات التوعوية التي تقوم بها الشرطة المجتمعية تؤدي دورا فاعلا في منع انخراط الافراد في تهديد الامن والاشتراك في المنظمات الإرهابية ومنع ارتكاب معظم الجرائم .وهذا المنع يتخذ اشكالا ومستويات مختلفة منها كشف زيف التنظيمات الإرهابية وتكذيب الاخبار التي تهدد امن الدولة والمنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي .

7 ـ ان دور الحملات التثقيفية والتوعوية التي تقوم بها الشرطة المجتمعية تتعاظم أهميتها اذا ما استعملت المنصات الإعلامية في المجال الافتراضي ( الانترنت ) استعمالا محترفا بمعنى تهيئة كوادر مهنية من اجل توعية امنية فاعلة .

**ثانياً: التوصيات**

1-ضرورة العناية بتربية الطفل تربية صحيحة من اجل أن ينشى فردا نافعا لنفسه وأسرته ومجتمعه ويحافظ على أمنه واستقراره وذلك من خلال غرس القيم الأخلاقية في نفوسهم وحثهم على الابتعاد عن ممارسة الأعمال التي تتسبب في زعزعة الأمن.

2-العمل على إقامة ندوات ومحاضرات تثقيفية وبرامج امنية هادفة تحاكي مشاكل المجتمع الأمنية.

---

[25] علي حسين علي وعلي زياد ، تحليل الاستراتيجية العراقية من منظور امني ، مجلة حمورابي للدراسات ، العدد 34 ، السنة الثامنة ، بغداد ، 2020 ، ص113

[26] الباحث سيفان فاهم جاسم الجبوري ، أ.م.د. احمد جاسم مطرود ، جدلية العلاقة بين الشرطة المجتمعية والامن الاسري ، مجلة الآداب ، ملحق العدد 140 ، اذار 2022 ، ص400

3-وضع الإجراءات اللازمة والعمل على تفعيل القوانين الرادعة، لأنها تساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع.
4-تكثيف برامج التأهيل والتدريب والاعتماد على التقنية الحديثة والالتزام بالشفافية في اجراءات الضبط الاجتماعي .
5- وضع مجموعة من التشريعات والقوانين التي تسهم في مواجهة ومكافحة مهددات الامن للفرد والمجتمع والعمل على تنفيذها بأقصى العقوبات .
6- من اجل انجاز مشروع الشرطة المجتمعية في العراق وبالشكل الذي يحقق جميع مهام هذا الجهاز يجب زيادة الوعي المجتمعي بمفهوم الشرطة المجتمعية من خلال عقد ندوات ومؤتمرات موسعة تنقل بواسطة الاعلام المسموع والمرئي وتقوم باستضافة باحثين في علم الاجتماع وعلم النفس ومتخصصين بالشرطة المجتمعية وخبراء القانون من اجل تعريف المجتمع وزيادة وعي المواطن بأهمية عمل هذا الجهاز
7- ضرورة وجود منتسب في كل مركز من مراكز المحافظات العراقية الخاص بالشرطة المجتمعية يمارس عمل وظيفي يطلق عليه باحث اجتماعي او نفسي .

**المصادر**

1 ـ احمد مبارك سالم : الشرطة المجتمعية في اطار استراتيجية خليجية موحدة ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، الامارات العربية المتحدة ، 2010 .
2 ـ احمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط1 ، المجلد 1 ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، 2008
3 ـ الباحث سيفان فاهم جاسم الجبوري ، أ.م.د. احمد جاسم مطرود ، جدلية العلاقة بين الشرطة المجتمعية والامن الاسري ، مجلة الآداب ، ملحق العدد 140 ، اذار 2022 ، ص400
4- د. بدر عدنان الخبيزي ، رؤية مستقبلية لتطوير الشرطة المجتمعية في دولة الكويت ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد (32)،2020.
5 ـ تركي بن عبد البقمي : دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الشرطية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2012 ،
6 ـ د. خالد احمد الربابعة ، فرحان جميل ، الشرطة المجتمع ، فلسفة واستراتيجية ،ط1، دار زهران للنشر، 2019.
7 ـ جاسم خليل مرزة : الوظائف الأساسية للشرطة المجتمعية ( تجربة شرطة دبي ) ، ورقة عمل مقدمة الى الندوة العلمية لمفهوم الشرطة المجتمعية بالتعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، اكاديمية شرطة دبي ، 2005 .
8 ـ حسن علي الشاذلي : الجريمة حقيقتها واسسها العامة ، دراسة مقارنة في الفقه الإسلامي ومقابله بالنظم الوضعية ، دار الكتاب ، ب ت ،.
9 ـ حسين إبراهيم حمادي العنبكي : دور مؤسسات الشرطة المجتمعية بتنمية ثقافة السلام في المجتمعات المأزومة ، مجلة لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية المجلد ( 3) العدد 38 لسنة 2020 .
10 ـ رعد جاسم الكعبي ، اراء جمهور بغداد بالشرطة المجتمعية ،مجلة نسق ، المجلد (43) ، عدد (6) ،2024.
11 ـ عبد الستار الهيتي : مسؤولية الافراد والأجهزة الحكومية في تحقيق الامن الاجتماعي ، مؤتمر الامن الاجتماعي تحديات وتطلعات ، البحرين ، 2007.
12 ـ عبد العزيز خزاعلة : الشرطة المجتمعية المفهوم والابعاد ، ط1 ، منشورات اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 1998 .
13 ـ عبد المحسن بدوي : مستقبل الاعلام الأمني الشرطي في السودان ، دار المستقبل ، الخرطوم ، 2003
عبد الله جعفر كوفيلي : العمل الأمني الناجح ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2019 .

14 ـ عبد الله حليوة بشير : الشرطة المجتمعية ودورها في تحقيق شعار الامن مسؤولية الجميع ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الرباط ، المغرب 2016.
15 ـ علي حسين علي وعلي زياد ، تحليل الاستراتيجية العراقية من منظور امني ، مجلة حمورابي للدراسات ، العدد 34 ، السنة الثامنة ، بغداد ، 2020 .
16 ـ علي عباس مراد :الامن والامن القومي مقاربات نظرية ، ابن النديم للنشر ، الجزائر ، 2017
17 ـ فهد بن محمد الشفاع : الامن الوطني تصور شامل ، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض ، 2014
18 ـ كاظم ناصر كاظم : الشرطة المجتمعية العراقية ، المفهوم وإمكانية التطبيق – محافظة النجف انموذجا – ورقة عمل مقدمة الى اللجنة المشرفة على تطبيق الشرطة المجتمعية في محافظة النجف الاشرف 2009.
19 ـ محمد علي الباز : الاعلام والاعلام الأمني ، ط1، مطبعة الاشعاع الفنية ، القاهرة ، 2001
20 ـ يوسف الصالح : الوعي الأمني مسؤولية الجميع ، مكتبة دار المسرة ، 2018 ، عمان .
21 ـ وليد الزبيدي : العراق المأزق والخلاص ، مجلة المستقبل العربي العدد 386 ، نيسان ، 2011
22 ـ وزارة الداخلية العراقية ، الشرطة المجتمعية ، على الرابط الالكتروني https://moi.gov.iq
23-Agnieszka Bien – Kacala and Maciej serowanies, concpt of security and its types , Nicolaus copernicus University , Torun , 2016.